

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في الصحاح . رباح : " قَلَاعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ " من أعمال طُلَيْطِلَةَ " منها محمد بن سَعْدِ اللُّغَوِيِّ " النُّحَوِيُّ " أَوْ رَدَهُ الصَّلَاحُ فِي تَذَكُّرَتِهِ " وَقَاسِمُ بْنُ الشَّارِبِ الْفَقِيهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النُّحَوِيُّ " . وَالرَّحَابِيُّ : جِنْسٌ مِنَ الْكَافُورِ مَنَسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَّبَهُ بَعْضُهُمْ ؛ أَوْ إِلَى مَلِكٍ اسْمُهُ رِبَاحٌ أَعْتَدَنِي بِذَلِكَ النَّوْعِ مِنَ الْكَافُورِ وَأَطَّهَرَهُ . " وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : الرَّحَابِيُّ دُوَيْبِيَّةٌ كَالسِّنْدُورِ " يُجْلَبُ " - هَكَذَا بِالْجِيمِ فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ بِأَيْدِينَا وَبِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا وَأَبِي سَهْلٍ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - " مِنْهَا " وَفِي نَسَخِ الصَّحَاحِ : مِنْهُ فَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ الْمَصْنُوفِ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ فِي الْحَوَاشِي : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الرَّحَابِيُّ أَيْضًا : دُوَيْبِيَّةٌ كَالسِّنْدُورِ يُجْلَبُ مِنْهُ " الْكَافُورُ " . وَقَالَ : هَكَذَا وَقَعَ فِي أَصْلِي . قَالَ : وَكَذَا هُوَ فِي أَصْلِ الْجَوْهَرِيِّ بِخَطِّهِ . وَهُوَ " خَلْفٌ " بِفَتْحِ فَسْكَونِ أَيْ فَاسِدٌ غَلَطٌ . " وَأُصْلِحَ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَكُتِبَ : بَلَدٌ بَدَلُ : دُوَيْبِيَّةٌ " . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَهَذَا مِنْ زِيَادَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَإِصْلَاحِهِ وَخَطُّ الْجَوْهَرِيِّ بِخَلْفِهِ . قُلْتُ : وَنَمَّصُ الزِّيَادَةَ : وَالرَّحَابِيُّ أَيْضًا : اسْمٌ بِلَادِيٍّ وَالَّذِي بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ : وَالرَّحَابِيُّ أَيْضًا : دَابِيَّةٌ كَالسِّنْدُورِ يُجْلَبُ مِنْهُ الْكَافُورُ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْحَدْسِ وَالتَّخْمِينِ وَعَدَمِ الْاسْتِقْرَاءِ غَيْرُ ظَاهِرٍ . " وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ " . وَلِقَائِلِي أَنْ يَقُولَ : أَيْ غَلَطٌ فِيمَا إِذَا نُسِبَ إِلَى الْبِلَادِ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تُجْلَبَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ صُمُوعٍ وَثِمَارٍ وَأَزْهَارٍ لِاخْتِصَاصِ بَعْضِ الْبِدَانِ بِبَعْضِ الْأَشْيَاءِ مِمَّا لَا تَوْجُدُ فِي غَيْرِهَا ؛ وَكَذَا إِذَا كَانَ يُجْلَبُ " بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى مَا فِي النَّسخِ الصَّحِيحَةِ مِنَ الصَّحَاحِ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا وَأَبِي سَهْلٍ أَمْكَانَ حَمَلِهِ عَلَى الصَّحَّةِ بِوَجْهِهِ مِنَ التَّأْوِيلِ . وَالَّذِي فِي هَامِشِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مَا نَمَّصْتُهُ وَقَعَ فِي أَكْثَرِ النَّسخِ كَمَا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ " لِأَنَّ الْكَافُورَ " لَا يُجْلَبُ مِنْ دَابِيَّةٍ وَإِنَّمَا هُوَ " صَمْعٌ شَجَرِيٌّ " بِالْهِنْدِ وَرِبَاحٌ : مَوْضِعٌ هُنَاكَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَافُورُ " يَكُونُ دَاخِلَ الْخَشَبِ وَيَتَخَشَّخَشُ فِيهِ إِذَا حُرِّكَ فَيَنْشَرُ " ذَلِكَ الْخَشَبُ " وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ " ذَلِكَ وَأَمَّا الدُّوَيْبِيَّةُ الَّتِي ذُكِرَ أَنَّهَا تُجْلَبُ الْكَافُورَ فَاسْمُهَا الزِّيَادَةُ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَالزِّيَادَةُ الَّتِي يُجْلَبُ مِنْهَا الطَّيِّبُ أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةٌ . " وَرِبَاحٌ تَرَبُّوحًا : اتَّخَذَ " الرَّحَابِيُّ أَيْ الْقِرْدُ فِي مَنْزِلِهِ " . " وَتَرَبُّوحٌ "

الرَّجُلُ : " تَحْيِيَّـرَ " . " وَكزُبَيْدِرِ رُبَيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ " الصَّحَابِيَّ
الْجَلِيلِ " أَبِي سَعِيدٍ " سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ سِنَانِ " الْخُدْرِيِّ " الْخَزْرَجِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ B " فَرْدُ " مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ زَيْدِ وَعَبْدِ
الْعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدٍ . قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ : أُرَاهُ أَخَا سَعِيدٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : الْمُرَبِّحُ فَرَسُ الْحَارِثِ بنِ دُلَافَ . وَالرَّبَّاحُ : مَا يَرَبِّحُونَ مِنْ
الْمَيْسِرِ . وَمَتَّجَرُ رَابِحٌ وَرَبَّاحٌ : الَّذِي يُرَبِّحُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
طَلْحَةَ : " ذَلِكَ مَالُ رَابِحٍ " أَيْ ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِكَ : لَابِنٌ وَتَامِرٌ . وَيُرْوَى
بِالْيَاءِ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . امْرَأَةٌ رِبْحَلَةٌ : عَظِيمَةٌ
الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ رِبْحَلٌ : مِنَ الرَّبْحِ وَهُوَ الزَّيَادَةُ وَالسَّلَامُ مَزِيدَةٌ . فَانظُرْ
ذَلِكَ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَرُبَيْحٌ عَنْ رَبِيعِ بنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ
الْحَمِيدِ مُرْسَلٌ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

رجح